

تفسير سورة آل عمران من الآية ١٢١ إلى ٩٢١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا وسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري
نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:17

حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحتثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:33

توقفنا في سورة آل عمران عند قول الله جل وعلا واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم هذه الآيات
تتكلم عن غزوة ماذا غزوة احد بدأ الحديث - 00:00:53

عن غزوة احد ما مناسبة ذكر عزوة احد في سورة آل عمران نعم نعم ثبیت كما عرفنا سورة آل عمران سورة ثبیت المؤمنين يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. هذه ختامها - 00:01:17

تقديم معنا دعاء الراسخين في العلم ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. سورة ثبیت وجاء التثبیت في هذه السورة كما مر معنا اولا
الثبیت العلمي بدفع شبهة من شبهة النصارى - 00:01:37

ايضا كشفت السورة دسائس اهل الكتاب وطريقهم في اغواء المسلمين والكيد بال المسلمين كما مر معنا. هذا ثبیت من هذه الناحية ثم
يأتي الان التثبیت العملي عند الهزيمة وهذا من اعظم ما يحتاجه المسلمين اليوم - 00:01:58

كيف يثبت المسلمون في هذه الايام والعدو يحيط به يعتدي على مقدساتهم وينتهك اعراض نسائهم ويقتل رجالهم واطفالهم كيف
يثبت المسلمون وقت الهزيمة تأمل كيف الله تعالى ذكر في سورة آل عمران ما يقارب ستين آية - 00:02:26

قلها في غزوة احد لانه حصل في هزيمة فجاءت هذه الآيات هي عبر عظيمة ثم ايضا سورة آل عمران كما مر معنا ركزت على
التحذير من ماذا من فتنة الدنيا زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة الى اخر الآيات. كما عرفنا -
00:02:57

وبيت آل عمران سميت السورة بهذا البيت الزاهد اني ندرت لك ما في بطني محرا ما تزيد من ولدها ان يكون عبدا للدنيا في السورة
تحذر من فتنة الدنيا لماذا - 00:03:26

يا سبب الهزيمة وهذا ظهر في غزوة احد فجاء ايضا التحذير من الدنيا في غزوة احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة كما
قال الله تعالى في الآيات التي ستأتي معنا - 00:03:43

وكذلك من المناسبات القريبة لما ذكر الله تعالى شيئا من مكائد الكفار حتى قال ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيئة يفرحوا
بها هذا من حسدهم وحقدتهم. قال وان تصبروا وتقروا هذا التثبیت. وان تصبروا وتقروا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون -
00:04:04

محيط كانك ترى هذه الآية في الواقع من خلال غزوة احد وان تصبكم سيئة يفرح بها. ظهر في هذه الغزوة كيد

المنافقين ان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - 00:04:31

كما حصل في اول غزوة انتصر المسلمون ثم لما لم يصبروا عن فتنة الدنيا نزل بعض الرماة او اكثر رماة حصلت الهزيمة. فكان هذه الآيات التي معنا صورة واقعية هذه الآية التي قبلها. هذا من تناسب ايات القرآن الكريم - 00:04:52

وتأمل كيف يفتح الله تعالى غزوة احد حديث القرآن يختلف عن اي حديث عن اي عرض انت الان تريد ان تعرض غزوة احد مثلا ستببدأ بسبب الغزوة وهكذا. لكن تأمل هنا بماذا يبدأ - 00:05:19

الله جل وعلا في الحديث عن غزوة احد يقول الله جل وعلا تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اعظم حقيقة في هذه الآية والله سميع عليم ربط القلوب بالله - 00:05:39

بهذا يكون النصر بتحقيق التوحيد واليقين بالله وان الله معنا والله سميع عليم. هذه اول حقيقة في غزوة احد يقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. تعرفون سبب غزوة احد ان المسلمين عندما انتصروا يوم بدر - 00:06:08

وقتلوا صناديد قريش ونجت القافلة قافلة المشركين فجر المشركون ايضا وحدا على المسلمين. كيف انتصروا علينا هم قلة وقد خرج المشركون بقوتهم وفرسانهم جعلوا اموال تلك القافلة لتجهيز جيش لانتقام من المسلمين - 00:06:34

وخرجوا في ثلاثة الاف مقاتل في بدر خرجوا بالف خرجوا يوم احد بثلاثة الاف مقاتل حتى يبيدوا المسلمين الى ان وصلوا الى قرب احد فالمبي صلى الله عليه وسلم شاور الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:06

لان العدد كبير فهل يقاتلون المشركين وهم بالمدينة يتحصنون ببيوتها وحتى النساء يشاركن من فوق البيوت او انهم يخرجون خارج المدينة فكان رأي اه الشبان الذين لم يشاركوا في غزوة بدر - 00:07:32

انهم يخرجون خارج المدينة هذا من الشجاعة قالوا ما دخل علينا في الجاهلية فكيف في الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم واشياخ الصحابة يرون ان يقاتلوهم بالمدينة ووافقهم على ذلك ابن سلو رأس المنافقين - 00:07:56

وهذا من جبئه لكن وافقهم على ذلك فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان غالب الصحابة يريدون الخروج بقتال المشركين من يعني الخروج من المدينة وقتال المشركين وجها بوجه وجها لوجه فاخذ برأيهم - 00:08:20

فتردد الصحابة قالوا لعلنا يعني عزمنا على النبي صلى الله عليه وسلم يعني آما جعلناه يختار ما يريد فشاوروا في الامر فقال ما كان النبي اذا لبس لئته ان يخلعها او كما قال - 00:08:41

فاذ عزمت فتوكل على الله خرجوا توكلوا على الله متى خرج المسلمون من المدينة؟ يوم احد ها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة من شهر شوال في السنة الثالثة قال ابن كثير وكانت وقعة احد يوم السبت. من شوال سنة ثلاث من الهجرة. قال قتادة - 00:09:00

لحادي عشرة ليلة خلت من شوال وقال عكرمة للنصف من شوال والله اعلم لكن الاشكال هنا كيف خرجوا بعد صلاة الجمعة والله يقول واذ غدوت من اهلك غدوت يعني متى - 00:09:32

في الصباح الغدو وقت الصباح هم خرجوا بعد الظهر انتهى وقت الغدو هذا الرواح وكيف يقول الله تعالى واذ غدوت ها ايش الجواب نعم والتجهيز هو يقول اذ غدوت من اهلك تبؤا المؤمنين مقاعد للقتال يعني نفهم من هذه الآية ان تجهيز الجيش كان وقت الصباح - 00:09:51

ها يوم السبت احسنت طيب ايش فعلت في هذا الوقت طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما سار من المدينة يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة نزل في مكان مسجد مشهور بالمدينة - 00:10:23

اللي زار المدينة يعرف نزل هناك يقال نزع درعه وصلى العصر والمغرب والعشاء والفجر ثم تحرك بعد ذلك فقال تعالى واذ فدوت من اهلك تبؤ المؤمنين فاذا كان هذا في صباح السبت - 00:10:45

فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل في ذلك المكان وهو ما يسمى بمسجد ماذا من يعرف صغير هذا اللي في الطريق الى احد اي نعم لما نذهب المدينة مع الاهل دايما نقف عنده وقول لهم القصة يعني نشير الى هذا المسجد. هذا يسمى مسجد الدرع - 00:11:04

مسجد الدرع مسجد صغير الى الان مبني بالطوب القديم. الحجري هكذا يعني جددوا بناءه لكن هكذا مسجد قديم جدا. النبي صلى

الله عليه وسلم نزل في هذا المكان يقال انه نزع درعا فسمي بمسجد الدرع الله اعلم. وصلى هناك العصر والمغرب والعشاء وبات اذا -

00:11:24

ذلك المكان مصلى الصبح ثم توجه فغدا الى احد فقال تعالى واذ غدوات نعم اذا واذ غدوات وايضا هذا فيه اشارة الى اختيار الوقت المناسب للقتال آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول بورك لامتي في بكورها - 00:11:45

قال المغیرات صبح نعم واذ غدوات يعني كما عرفنا يعني اعداد الخطة الحربية لاختيار الوقت قال واذ غدوات وتأمل كيف؟ كل كلمة في القرآن لا ابرة واصارة واذ غدوات من اهلك - 00:12:08

من اهلك باعتبار انه خرج من اهلي قبل ذلك كتابنا كيف نص على هذا؟ واذ غدوات من اهلك يعني واحد خرج من بيته من اهله ما الفائدة من ذكر؟ انت خرجت من بيتك من اهلك - 00:12:39

اه نعم شوف كيف الان لما نفهم مقصود السورة والسورة جاءت للتحذير من الدنيا وسبب الهزيمة في احد الدنيا وحب بالدنيا تامة كيف قال من اول الكلمة. واذ غدوات من اهلك - 00:12:57

كأن هذه الكلمة فيها اشارة الى التجدد من التجدد من الدنيا. خلاص تركت اهلك لله. يمكن تقتل في سبيل الله الله اكبر. واذ غدوات من اهلك تبوع المؤمنين مقاعد القتال. ما قال تنزل المؤمنين مقاعد القتال تبواً تنزلهم. لكن قال تبواً نحن عرفنا - 00:13:13

والذين تبواوا الدار والايام مباعة يعني ماذا نعم مكان ثابت المبائة هي المكان الذي يتخده الانسان سكنا له تبواوا الدار والايام الانصار المباعة ذلك انت في دعاء سيد الاستغفار تقول ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي هذا اعتراف دائم وثابت يا رب - 00:13:37 تبواً تنزلهم منازل ثابتة وهذا يناسب مقصود التثبيت. واذ تبوا المؤمن هذا ايش شرط النصر المسلمين ما ينتصرون بقوتهم واسلحتهم وانما ينتصرون قبل كل شيء بماذا؟ بایمانهم بایمانه بلک تأمل في - 00:14:05

سورة الانفال ان شاء الله تأتي معنا اول ما ذكر الله تعالى في السورة ماذا؟ بعد ان انتزع حب الانفال والغنائم من قلوبهم. يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول. سبحان الله. شف تجد - 00:14:33

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى اخره بدأتم السورة التي تتكلم عن غزوة بدر والنصر يوم بدر لماذا؟ اول ما بدت بصفات المؤمنين اولئك هم المؤمنون حقا - 00:14:49

هذا منهج قرآني يا اخوة اذا ارادت هذه الامة المحمدية المرحومة المنصورة بإذن الله ان تنتصر في هذه الأيام لابد من تحقيق الإيمان والايام الحقيقي سليمان باللسان واذ غدوات من اهلك تبوا المؤمنين مقاعد للقتال - 00:15:11

مقاعد للقتال ايضا القعود يدل على الثبوت يقول ابن سعدي رحمة الله ونظمهم تنظيما عجيبا يدل على كمال رأيه وبراعته الكاملة في فنون السياسة وال الحرب كما كان كاملا في كل المقامات - 00:15:38

الله اكبر تبوا المؤمنين مقاعد القتال لما تزور المدينة وتزور شهداء احد وتعيش في ارض المعركة سبحان الله يعني حقا تخطيط حربي لا مثيل له جعل النبي صلی الله عليه وسلم خمسين راميا على جبل الرماة. جبل صغير هناك - 00:16:08

وامر علي عبد الله بن جبير بنى عمرو بن عوف من الانصار قناة تبرح اماكنكم حتى لو رأيتمونا تخطفنا الطير يعني انهزمنا والطيور تأخذنا لا تبرحوا اماكنكم وان رأيتمونا انتصروا لا تبرحوا مكان اماكنكم. هذا كما يقولون موقع - 00:16:35

في الارض ارض المعركة وتم كيف لما نزلوا انهزموا ثم النبي صلی الله عليه وسلم جعل ظهر الجيش تجاه احد وجاء المشركون يعني انقضوا عليهم ثلاثة الاف وكأنهم لا يساوون شيئا - 00:16:57

يعني الرماة اختبأوا يرمون المشركين من الخلف والمسلمون يعني يهجمون عليهم وهكذا انتصر نصرا عزيزا في بداية المعركة لكن لما نزل الرماة بعد ذلك ثبت عشرة منهم كما تعرفون القصة - 00:17:24

انتبه خالد بن الوليد وهذا كان قبل ان يسلم رضي الله عنه فالتف من وراء اه جبل الرماة وقتل العشرة واخذ هذا المكان الاستراتيجي وبدأ يضرب في المسلمين ونادي بالمشركين وانقلب المعركة تماما وانهزم المسلمين - 00:17:45

في نهايتها بسبب الغنائم اراده الدنيا ومعصية رسول الله صلی الله عليه وسلم قال مقاعد للقتال كل في مقعده قال والله سميع عليم

والله سميع لدعائكم تبرعكم هذه اشارة الى الدعاء - 00:18:06

ما قال والله عزيز حكيم مثلا قوي آآ عزيز لا شوف كيف والله سميع عليم هل تريدون النصر؟ ادعوا الله اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم وعليم بما في قلوبكم من - 00:18:41

ارادة الاخرة سميع عليم من اخلاصكم من يقينكم بربكم جل وعلا والله سميع عليم ثم تأمل بعد هذه اللمسة الاولى لمسة ربط القلوب بالله ومراقبة الله وان الله معنا تأتي اللمسة الثانية - 00:19:01

اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون سبحانه الله ايها نعبد واياك نستعين هذه الاية يجعلها نصب عينيك في كل حياتك يسر القرآن كله. ايها نعبد واياك نستعين - 00:19:26

العبد في كل حال من احوال الدنيا ما يخلو من هذين الامررين اما يريد مطلوبا يطلبه ثم يريد ما يعينه على هذا المطلوب كل شيء وانت في وظيفتك وانت في بيتك وانت في اه درسك وانت في صلاتك - 00:19:49

عندك مطلوب؟ عندك وسيلة لتحقيق المطلوب فالله تعالى هو مطلوبك والله هو الذي يعينك هذا كمال الايمان والتوحيد بعد ان رسم في القلوب الاخلاص لله ومراقبة الله تأتي الاية الاخرى - 00:20:14

بذكر مشهد في تببيت المؤمنين من اول آآ وهلة في المعركة اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا طبعا ايضا آآ من المناسبات هنا مع التوكيل والتبثيت التوكيل هو اعظم سلاح اعظم ما يثبت المؤمن - 00:20:37

ايضا في هذه الاية تحذير من البطانة السيئة. كما قال الله تعالى في الايات القرية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من كونكم لا يأنونكم خبالا ودوا ما عنتم - 00:21:02

الان ظهر هذا في بداية غزوة احد لما انسحب ابن سلول بثلث الجيش كان المسلمين الفا فاصبحوا سبع مئة ظد ثلاثة الاف لما انسحب ابن سلول اثار زعزعة الجيش. تخيل ثلث الجيش ينسحب - 00:21:18

وقالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم كما قال الله عنه سيأتي معنا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواه ما ليس بقلوبهم. والله اعلم بما يكتمنون فهذا من التقدير امام هذا التقليد يأتي تببيت المؤمنين - 00:21:43

وبالفعل هذه الحركة اثرت في بعض المسلمين. كما قال الله تعالى هنا اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلوا ان تضعف وتترك الجهاد من هاتان الطائفتان ها بنى سليمة وبني حارثة - 00:22:03

يقول جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما فيما نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا. قال نحن الطائفتان بنو حارث وبنون سلية. وجابر من بنى سلية قال وما احب انها لم تنزل - 00:22:31

يقول ليس هذا عيبه لما الله يقول اذا همت طائفتان منكم ان تفشل يقول والله ما احب انها ما نزلت فينا بالعكس احب ان تنزل هذه الاية فينا. لماذا؟ قال لقوله تعالى والله وليهما. الله اكبر. هذا - 00:22:50

لهاتين الطائفتين مجرد هم لكن والله وليهما ففرحا بنو سلية وبنو حارث بهذه الاية. والله وليهما ذكر البقاعي ان ابن سلول لما رجع بجماعته تبعهم والد جابر عبدالله بن حرام رضي الله عنه - 00:23:08

يناشدهم الله في الرجوع فلم يرجعوا فقال ابعدكم الله قال سيفني الله نبيه صلى الله عليه وسلم عنكم فليس يعني كل بنى سلية رجعوا هذا جابر والده ثبتو من ثبتو ابله حسنا في احد حتى استشهد - 00:23:30

عبدالله بن حرام رضي الله عنه كان من خيرة الشهداء يوم احد قال اذ همت طائفتان بنى سلية وبني حارثة وايضا من باب الفائدة اه هناك مسجد ثاني المسجد النبوى وجل احد. ايضا يسمى مسجد المستراح - 00:23:52

هذا في نهاية الغزوة لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم استراح اثناء عودته في ذلك المكان فسمى بمسجد المستراح وهو مسجد بنى حارثة يعني منازل بنى حارثة هناك هذه الطائفة - 00:24:20

قال اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا وبنى سلية وبنى منازلهم؟ من يعرف مسجد مشهور في المدينة مسجد القبلتين مسجد القبلتين اصلا اسمه مسجد بنى سلية اذا عرفنا الان موقع بنى سلية وبني حارثة. قال اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا - 00:24:36

تم المجرد هم والله ليس عزماً مؤكدًا ولذلك يقال في اللغة الهاشمية هو ما أذيب بنا السنام يعني الشحم اذا ذاب يسمى هاموم فكلمة فيها ذوبان والذوبان ليونة فكان هذه الارادة لا تزال لينة لم تشتت. فسميت ماذا؟ هما - [00:25:04](#)

عرفنا بخلاف العزوم يقال العزوم هي الناقة المسنة وفيها بقية شباب يعني مسنة وفيها قوة لذلك العزم في قوة وشدة انا اقول العجيب كلمات اللغة ما ترى كلمة الا وترتبط بالابل - [00:25:38](#) [00:25:04](#)

سبحان الله حتى هممت آخطر في ذهني اني اجمع اي كلمة اشتقاقة يرجع الى شيء يتعلق بالابل والله تحصل مئات الكلمات ترجع الى معنى يتعلق بالابل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ لأنهم كانوا - [00:26:02](#) [00:25:38](#)

حياتهم كلها عليها اصبحت اللغة مرتبطة بها. سبحان الله وهذا يساعدك في فهم القرآن فهم الكلمات بدقة على الأقل يعني تأخذ مثال واحد حسي حتى تربط بينه وبين المعنى المعنوي الذي يعني في الكلمة - [00:26:24](#) [00:26:02](#)

ينكشف لك المعنى الان لما تقول هاموم وعزوم شوف الان كيف اوضحت السورة بين الله والعز من قبل تقول الله ببداية بعدين اذا اشتدت الارادة وعظمت يقال عزم طيب وبين هذا في الواقع؟ شوف كيف الهموم ولا عزوم - [00:26:45](#) [00:26:24](#)

العموم شيء ذايب شحم يذوب والعزوم ناقة كبرت لكن قوية شديدة سبحان اللغة العربية عميقه وعجيبة اذ همت ذلك قال ولقد همت بي وهم بها وان كان هم مرات العزيز لا شك. هم اقوى وهم عزيمة. اذا هم - [00:27:03](#) [00:26:45](#)

الطائفتان اذا قلنا نوقف مع كل كلمة بخلاص. طائفتان ما قال جماعتان طائفتان الطواف فيه دوران فيه تردد يعني لأن هذه الكلمة تدل على التردد الذي وقع في القلوب. انهم طائفتان منكم ان تفشلوا. يقال - [00:27:24](#) [00:27:03](#)

فشل ستر الهودج نوج فارغ من الداخل. وفيه يركبه راكب هواء ستر فيدل على ضعف وفراغ وهكذا الفشل ضعف وفراغ من القوة اذ همت طائفتان منكم ان تفشل همت ان تفشل - [00:27:46](#) [00:27:24](#)

لكن والله وليهم والله وليهم تأمل نستفيد من هذه الآية ان الله ما يخرج المسلم من ولية الله. الله بالمعصية لا يخرجك من ولية الله بل لا تزال اهلاً لان يتولاك الله برحمته. لكن تدارك نفسك - [00:28:08](#) [00:27:46](#)

الله هو البداية فاذا استرسلت مع خطوات الشيطان والنفس الامارة بالسوء يشتد الله ينقلب الى عزم اذا وجد العزم يوجد الفعل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم لكن قبل ذلك تدارك نفسك. حتى لو وقعت - [00:28:39](#) [00:28:08](#)

الله قال الذين يجتربون كبائر اللائم والفواحش الا اللهم. مع الصغيرة او حتى فسروا اللهم بالوقوع في لكن ما يستغرق فيها ولم يصل مرة ثم لا يستمر يتوب الى الله - [00:29:04](#) [00:28:39](#)

تدارك نفسك والله وليهم وكلمة ولا تدل على القرب قل فلان يلي فلان قريب منه والله وليهم الله تعالى قريب من المؤمنين. لماذا والله وليهم؟ لأنهم من المؤمنين الصادقين ليسوا من المنافقين الذين خذلهم الله. وانسحبوا واتبعوا - [00:29:25](#) [00:29:04](#)

بن سلول هؤلاء مؤمنون ونستفيد من هذه الآية ان التردد الذي يحصل في القلب والهم بالمعصية هذا لا يحاسب عليه الانسان وينفعه هنا ايمانه وعمله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها. ما لم تعلم ما لم تعمل او تتكلم - [00:29:49](#) [00:29:25](#)

هذا الله ابعده عن نفسك آقدم على ربك اه ابتعد عن المعصية وان تستغسل مع هذا الله الله قال وهو وليهم بما كانوا يعملون بسبب اعمالهم يتولاك الله تعالى - [00:30:19](#) [00:29:49](#)

فإذا النفس لا تخلو من شيء من هذا الهم النفوس تتفاوت في اليمان لكن ما دام ان الامر ما تجاوز الهم والله يعلم ما في قلب العبد من اليمان فالله يتولى برحمته. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. وهنا يقول والله وليهم - [00:30:40](#) [00:30:19](#)

طيب كيف يدفع هذا الهم وهذا التردد؟ قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولذلك حتى في الحياة اليومية ممكن انت تتشاءم من بعض الامور الوهمية اه في الطريق شفت حادث قلت لا لا خلاص يمكن اليوم يوم نحس انا ما اكمل طريقي لا - [00:31:03](#) [00:30:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك. الطيرة شرك. قال ابن مسعود رضي الله عنه راوي الحديث وما منا الا ايش يعني وما منا الا وقد وقع في قلب شيء من هذا - [00:31:26](#) [00:31:03](#)

الخوف او التردد قال ولكن الله يذهبه بالتوكل فتوكل على الله قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. والتوكل هذه عالمة ولایة الله بك.
ان الله اراد بك الخير. فانت لك ان - 00:31:41

تعمل تبدل والله يتولاك والمعونة كما جاء في بعض الآثار المعونة تنزل على العبد بقدر المؤنة بقدر ما اعمل وتعتبر وتوكل على الله
الله ينزل عليك معونته وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:32:01
بالفعل هؤلاء لما توكلوا على الله الله تعالى تولاهم وثبتهم اذا بالتوكل تحصل ولایة الله للعبد. وعلى الله فليتوكل المؤمنون ان اردتم
ولایته وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثم يقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون - 00:32:22
بالحديث الان عن غزوة ايش عن غزوة ايش علاقة غزوة بدر قال لك لا. حمل شوف كيف لطف الله بالمؤمنين الان تخيل هذه
الآيات الاخوة نزلت بعد غزوة ايش - 00:32:51

تخيل فقووا سبعين شهيدا من خيرة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد عم حمزة رضي الله عنه سيد الشهداء بكى عليه
ومصعب ابن عمير داية الاسلام الاول وعبد الله بن حرام والد جابر انس بن الناظر وعبد الله بن جحش - 00:33:06
ابن عممة النبي صلى الله عليه وسلم من خيرة الصحابة رضي الله عنهم القلوب كسيرة النفوس حزينة الله تعالى انظر كيف ينفخ روح
الثبات في قلوب المؤمنين. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - 00:33:29

ما تذكرون يا الله شوف كيف هذه الآية تنزل على القلوب كيف سيكون وقحة ذراع القلوب بلسم ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة.
شف الاذلة ما قال انتم قيل دول اذلة في كلمة الذل هذه - 00:33:56
اشد ما يكون في الضعف والهوان اذلة يقال اه يعني اه طريق مدلل يعني موطوء الاقدام تدوسه بسهولة وانتم اذلة حقا. كانوا ثلاثة
بضعة عشر رجلا ما يملكون الا فرسين - 00:34:18

ومعهم سبعون بعيرا ضد الف من المشركين معهم فرسانهم واسلحتهم ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اذا لا تحزنوا لا تفشلوا ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة. الواجب ماذا؟ فاتقوا الله لعلكم تشكرون - 00:34:44

فاتقوا الله التقوى هي سبب النصر واعلموا ان الله مع المتقين اذا واتقوا الله لعلكم حتى هنا ما قال تفاصرون ولتنصرون ولا قال
تشكرن سبحان الله! لأن بعد الهزيمة القلوب طبيعة البشر يدخلها شيء من الالم - 00:35:07
ربما يدخلها شيء من المنازعة للقدر كيف حصل هذا؟ نحن مؤمنون كيف هزمنا؟ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم قلتم ان هذا هذا وقع
قل هو من عند انفسكم هيدخل من الجزء - 00:35:35

المنافي لشكر الله يدخل قلوب شيء من الجزء والتردد هنا الله تعالى يرفع المؤمنين الى اعلى مسامات العبودية لا تجزعوا بل اشكروا
نعمه الله هزيمة وشهداء وجراحات لا اشكروا شوف كيف يرفعهم الى اعلى المسامات. لعلكم تشكرون - 00:35:55
لا الله الا الله فاتقوا الله لعلكم تشكرن والشكر حافظ النعم الموجودة جالب النعم المفقودة. ان اردتم نصرا اشكروا الله والشكر هو
حقيقة العبودية قل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:36:23

فابني الله فاعبد وكن من الشاكرين قال فاتقوا الله لعلكم تشكرن. ثم تأمل كيف يذكرهم بتفاصيل نعمة الله عليهم. ما اكتفى
بتذكيرهم بالنصر مجمل يوم بدر لا. يذكرهم ما الذي حصل يوم بدر - 00:36:44
وكيف نصرهم الله يوم بدر؟ اذ تقول للمؤمنين شف ده من يصف للمؤمنين هذا هو شرط النصر اذ تقول للمؤمنين حتى ما قال الذين
امنوا لأن الوصف ابلغ من الاسم الموصول مع الفعل - 00:37:02

يقول المؤمنون يعني الكمال في اليمان اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة متذلين؟ بل ان تصبروا
وتتقوا ويأنوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين - 00:37:24
اذ تقول للمؤمنين وهم اذلة وقلة يوم بدر ثلاثة بضعة عشر رجلا ضد الف من المشركين اذ تقول للمؤمنين تبشرهم الذين يكفيكم ان
يمدكم ربكم ربكم المنعم عليكم الذي ربكم لن يضيعكم - 00:37:51
ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة متذلين طيب بثلاثة الاف يوم بدركم ما لك؟ يا ام بدر كملك نزل من السماء الف كما في

سورة الانفال قال اذ اذا تستغفرون ربكم ايش ؟ فاستجاب لكم اني ممدكم - [00:38:18](#)

بالف من الملائكة مردفين. طيب كيف يقول ثلاثة الاف كيف نجمعها كلمة واحدة بس ها ايش قال في سورة الانفال مرضفين يعني مرضي فيه نعم وراء بعض - [00:38:45](#)

مردفين. يعني هؤلاء ينزلون الف وبعدهم الف الى ان يصلوا خمسة الاف. لذلك هذا وعد الله تحقق. هذا الذي عليه اكثر المفسرين كما يقول بعضهم هذا ما تحقق - [00:39:08](#)

هذا الذي تحقق خمسة الاف. الله اكبر قال ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزليين. كيف قال منزليين من السماء هذا فيه اعظام لهؤلاء الملائكة هؤلاء ليسوا جنودا من الارض - [00:39:21](#)

منزليين من السماء الله اكبر قال بلى بلاء لابطال النفي يعني لن يكفيكم بلى يعني يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف. فكانت يعني يوم بدر ليش يقول الا يكفيكم ؟ يعني النفوس - [00:39:42](#)

في شيء من الخوف ثلاثة ضد الف وهذا اول معركة يعني فيه صعوبة ان يعني يثبتهم يسلفهم قال بلى بلاء يعني يكفيكم الامداد بهم. ثم اما البشري لما تأتي يعني بتدرج - [00:40:10](#)

هذا يعني يكون اعظم في الفرح والاستبشار والسرور تخيل انت تفجأ واحد يقول لك يعني تخيل مسلمي يوم بدر هم ثلاثة مئة يقول لا تحف ثلاثة مئة ثلاثة الاف في مناسبة انهم ثلاثة مئة لا قالت ثلاثة الاف كيف يفرحون ؟ فرح خلاص يقول هذا يعني لن نوزم - [00:40:34](#)

ثم يقول لك لا مو بثلاثة الاف لا خمسة الاف. خلاص يعني يزداد يعني يطير قلبه من الفرح قال بلى شف كيف الرب لطيف اي اية تقرأها اربطها بصفات الله تعالى - [00:41:01](#)

اقرأ ما وراء الآيات من صفات الله هو اللي يتكلم ويبشر وينعم ولطيف سبحانه جل وعلا بعباده. بلى لكن قبل ان تأتي البشري يذكر شرط النصر بلى هذا الذي فيه بهذا تثبتون. بلى ان تصبروا وتتقوا - [00:41:17](#)

كما قال في الآية التي قبل غزوة احد وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا بلى ان تصبروا وتتقوا وكما عرفنا صبر رأس الایمان نصف الایمان بلا ان تصبروا ما يمكن ان ينال الانسان شيئا الا بالصبر - [00:41:40](#)

هذا صبر بالله والله. اشرف انواع الصبر وزاد الصبر تقوى الله. عندما تراقب الله تصبرون كان ربكم بصيرا فتتقى الله انت تصبر لنصرة دين الله. تصبر لعبادة الله. تصبر لان - [00:42:02](#)

تترك ما حرم الله. فتتقى لا تراقب الله. هذا يعنيك على الصبر بلاء تصبروا وتتقوا لابد التقوى هذى سر النصر والصبر وسيلة النصر واحد يقول انا اتقي الله لكن بدون صبر ما يمكن. مع التقوى لا بد من - [00:42:21](#)

اعداد عدة عسكرية وبذل جهاد وقتل هذا ما يأتي الا بالصبر بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يصور حال المشركين يوم بدر كيف جاءوا مندفعين من فورهم شيء فوار ايش الذي ايش - [00:42:46](#)

يعني يخرج باندفاع كما يقال فأر الماء يعني اندفع بقوة فأر القدر ويأتوكم من فورهم قال من فورهم يعني مسرعين كما تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم ارادوا ان يقطعوا غير قريش غضبا شديدا وخرجوا - [00:43:11](#)

يعني من فورهم كما قال تعالى يعني مباشرة يعني تستعار هذه الكلمة للسرعة ان المال ما يندفع هكذا يندفع بسرعة وقوة. فكذلك يعني كلمة تدل على الغضب لان الغضب ايضا دفاع وسرعة وعجلة - [00:43:35](#)

من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين او مسومين بخمسة الاف الله اكبر وهذا العدد يناسب المعركة لماذا ؟ لان جيش الكفار كم الف فكان الله يقول لهم - [00:43:54](#)

انظر الى آيات التنظيمين يقول لهم انا ساجعل كل جزء من اجزاء الجيش بمثيل عدد جيش كله لان اكبر الجيوش عند العرب الجيش الذي يسمى بماذا الخميس كما اه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم خبير ايش قالوا - [00:44:22](#)

محمد ابن الخميس محمد ابن الخميس لماذا يسمى الجيش بال الخميس ؟ لانه عبارة عن ايش ؟ خمسة اقسام. واضح قلب الجيش وايش

ميمنة وميسرة وايش؟ مقدمة وساقية الساقية يعني في الخلف هذا الجيش بهذه بهذا التخطيط يكون هذا اقوى جيش. الخميس. فقال
انتم جيشكم الخميس وكل قسم - 00:44:45

كل جزء من اجزاء الجيش يساوي ايش جيش المشركين كله لذلك هذى حكمة لطيفة في خمسة الاف قال بخمسة الاف من الملائكة
مسومين مسومين يعني هذه الكلمة مأخوذة من الوسم. وهو التأثير - 00:45:17

في ظاهر الشيء تأثيرا يعني لا يذهب لازم. هذا الوسم الدابة والسيما من هذا العلامة سيماتهم لكن طبعا هناك قلب مكاني في الحروف
يعني اصلها وسم لكن يقال يعني سمة - 00:45:41

وآآ يعني مسومة الخيل المسومة كما مر معنا. وهنا مسومين اذا قال مسومين مسومين قراءة ومسومين مسومين يعني سومهم الله
جعل عليهم علامة. يعرفون هؤلاء الملائكة كانوا متميزين في ارض المعركة يوم بدر ومسومين يعني هم سوموا انفسهم بعلامات
مخصوصة - 00:46:02

سوموا خيولهم هكذا قال يعني المفسرون في توجيهه الله نعم الان سنذكر. قال اه كما ثبت عند ابن ابي حاتم عن الزبير ابن العوام
رضي الله عنه كم من يعني جاهد يوم بدر قال كان عليه الزبير رضي الله عنه كان علي بن بدر اماما صفراء - 00:46:42
معتبرا بها فنزلت الملائكة عليهم عمام صفر بسيما الزبير رضي الله عنه وايضا سيمة اخرى ثبت عن علي رضي الله عنه عند ابن ابي
حاتم قال كان سيم الملائكة يوم بدر الصوف الابيض - 00:47:13

وكان سماهم ايضا في نواصي خيولهم يعني جعلوا الصوف الابيض على رؤوسهم وعلى خيولهم وروي مرفوعا كما عند ابن جرير
وفي سنته يعني ضعف يسير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسوموا فان الملائكة قد تسروا - 00:47:31
ومت بالصوف الابيض وقال مجاهد مذوزة اذناب خيولهم ونواصيها فيها الصوف او العهن يعني بدل النواصي جزت وضع الصوف
الابيض سبحان الله يعني الابياض يشرح الصدر يعني علامة النصر والله اعلم - 00:47:51

طبعا المحاربون في الماظي كانوا يضعون العلامة على رؤوسهم كما فعل ابو دجان يوم احد اخذ يعني ها اصابة حمراء ربط بها رأسه
لماذا يفعلون مثل هذا؟ واحد يحط ريشه واحد يحط حتى في الحروب معروفة لماذا؟ هذا من الشجاعة - 00:48:17
من مارد يختفي عن الاعداء لا اللي فيه خير بيارزني يأتيني يقاتلني. ويضع علامة مشهورة اني انا فلان. انا الفارس الفلاني. يعني ما
يخاف هذه الكلمة ايضا فيها تثبيت وتقوية - 00:48:46

وشجاعة يعني وطبعا هذا فائدته ان المسلمين يتشبهوا بالملائكة في هذا في قوتهم لذلك روي في الحديث تسوموا فان الملائكة قد
تسومت قال في خمسة الاف من الملائكة مسومين او مسومين - 00:49:03

ثم تأمل حتى لا تتعلق القلوب بالملائكة وخلاص انتصرنا بالملائكة لا وما جعله الله الا بشرى لكم. ولتطمئن قلوبكم به لكن ايش؟ وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. الله اكبر - 00:49:26

وما جعله يعني هذا الامداد بالملائكة وما جعله الله الا بشرى لكم. بشرى لاجلكم يعني البشري كما يقولون سميت بشرى لأن اساري
البشرة تظهر يعني الفرح الذي يظهر على بشرتك وعلى وجهك - 00:49:47

هذا في الظاهر ولتطمئن ايش قلوبكم في الباطل يعني فرح في الظاهر وفي الباطن طمأنينة وثبات وسكينة ولتطمئن قلوبكم به
بسبيبه. لكن القلوب معلقة بمن الله جل وعلا ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم. العزيز الذي لا يغالب لا يمانع - 00:50:14

الحكيم سبحانه فيما يقدر من نصر او هزيمة وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. طبعا في سورة اه الانفال الله قال وما جعله الله
الا بشرى بدون لكم - 00:50:39

ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم تلاحظ وبين السياق او كده هنا ولا هناك هناك اصلا الآيات
اصالة ايش؟ تتكلم عن ايش - 00:50:55

غزوة بدر اصالة. لكن هنا جاءت معتبرة فقط لذكر المسلمين اه بالنصر الذي حصل ام بدر و كانوا في هزيمة احد الان. فالله اعلم قد
يقال هنا لما طلت على وما جعله الله الا بشرى لكم. هذا يناسب حال القلوب الكثيرة. قل هذا كان لاجلكم - 00:51:16

كان لاجلكم لكن هناك عجم البشرى وما جعل الله له لبشرى عامة يكون اقوى ولطمئن به قلوبكم. وهذا تقديم يعني الجار مجرور في ذي الحصر حصر يعني نسبة فالمحصود ان هناك يعني السياق اصالة لغزوة بدر ناسب ان يعني آآ يكون المقام اوكت - [00:51:41](#)
فقال لطمئن به قلوبكم هذا فيه حصر ثم قال وما النصر الا من عند الله؟ ان الله ان اوكت الجملة يراد بها التوكيد ان ان الله عزيز حكيم. والله اعلم. ثم يذكر الله تعالى - [00:52:13](#)

يعني النتيجة والثمرة والحكمة من يعني هذا النصر وهذا الامداد قال ولهذا قال ابن كثير لهذا ذكر جميع الاقسام الممكنة في الكفار اه يعني المهزومين قال ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقلبوا خائبين - [00:52:36](#)
هذا الامداد لنصركم ليقطع طرفا من الذين كفروا ليقطع طرفا من الذين كفروا يعني قالوا طرفا يعني طائفة منهم لكن طرف الشيء يعني منتهى يعني اولا يروا ان نأتي الارض نقصها من اطرافها. وما يكون النصر مرة واحدة من الوسط. لا. اطرافي اطرافها الى ان - [00:53:03](#)

جيش المسلمين يأتي على كل بلاد الكفر حتى تمتلى الارض ايمانا واسلاما. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان قال يعني ما يترك الله بيت حجر ولا مدر - [00:53:39](#)

الا ادخله الله هذا الدين نعم يأتي بالتدريج. الله اعلم لعل المراد هنا ليقطع طرف من الذين كفروه. يعني آآ في تنبئه للمسلمين انه لا يزال عندهم قوة لانهم رجعوا بالفعل اعدوا لكم - [00:53:53](#)

بخواهم وعدهم وعدتهم قتالكم يوم احد اذا ليقطع طرفا من الذين كفروا كانت تغزوة بدر اول غزوة ما كان فيها يعني افخام المشركين ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم - [00:54:13](#)

فينقلب خائبين اما ليقطع طرفا من الذين كفروا يعني بالقتل او يكتبهم يعني ايش تخزيه الكبت في اللغة يقولون هو صرع الشيء لوجهه ان الذين يحادون الله ورسوله كتبوا - [00:54:35](#)

كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين ايش عذاب ايش مهين ليش؟ لان الكبد فيه صرعة للوجه اهانة. فقال عذاب مهين قال او يكتبهم يخزيهم فيرجع صاغرين مدحورين مهزومين - [00:54:57](#)

بالهزيمة وبالاسر كما اسروا يوم بدر او يكتبهم ولذلك قال فينقلبوا خائبين خيبة يعني عندما ترجع وانت متوقع النصر ترجع بايش؟ بالخيبة بلا شيء. ولذلك يقال في اللغة الخوبة هي الارض - [00:55:19](#)

التي لم تمطر وبيتها اربع مطرتان سبحان الله! هذا رزق من الله. تأتي سحابة تمطر هنا وهنا ما في مطر وهنا في مطر هذى نقول خوبة يعني كأنها رجعت بالخيبة كانت متتوقع المطر ورجعت الخيبة فكذلك هنا - [00:55:43](#)

او يكتبهم فينقلبوا خائبين ثم تأمل قبل ان يذكر الاحوال الاخرى تقف هنا وقفه تهز القلوب ليس لك من الامر شيء الله هكذا يقولنبيه صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. شف كيف جاءت - [00:56:09](#)
الله اكبر ليس لك من الامر شيء يعني الايات هنا وصلت النهاية في النصر امداد الملائكة ثلاثة الاف خمسة الاف بشرى وطمأنينة ما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع ويكتب خلاص - [00:56:44](#)

كل هذا انت مالك في شيء يا محمد؟ ليس لك من الامر شيء. شف كيف تقرير التوحيد في القرآن الكريم. تحليق القلوب بالله ليس لك من الامر شيء ليس لك من امر النصر شيء ولا من امر الهزيمة شيء - [00:57:05](#)

الامر كله لله كما سيأتي في السورة قل ان الامر كله لله وهل هذا قامت السورة؟ ما ننسى سورة ال عمران فيها ايش التثبيت بس على قاعدة ايش المشيئة مشيئة الرب سبحانه - [00:57:26](#)

لا تنسون اول السورة قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء تزع الملك ممن تشاء. تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر - [00:57:49](#)

كذلك هنا وقال كذلك الله يخلق ما يشاء. وقبلها قال كذلك الله يفعل ما يشاء. السورة قامت على هذا حتى اقتلاع شبهة النصارى كانت بالمشيئة والتثبيت هنا بالمشيئة ليس لك من الامر شيء - [00:58:03](#)

لماذا؟ قال الله تعالى هذا لنبيه صلى الله عليه وسلم ثبت عند البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الثانية من صلاة الفجر هذا بعد احد - 00:58:27
الله العز وجل فلانا فلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده. ربنا و لك الحمد. وفي رواية لاحمد قال اللهم عن الحارت بن هشام اللهم الان سهيل بن عمرو وصفوان بن امية - 00:58:46

فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم قال فتيب عليهم كلهم الله اكبر. هؤلاء من صناديق المشركين قاتلوا المسلمين يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه باللعنة - 00:59:00
واذا بالرب الكريم يتوب عليه. لا الله الا الله. ان رحمتي سبقت غضبي. الله تعالى علم ما في قلوبهم فعلم ما في قلوبهم فتاب عليهم سبحانه فتيب عليهم كلهم واياضا في البخاري تعليقا عند مسلم عن انس رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد.
فقال كيف يفلح قوم - 00:59:20

شجوا نبىهم فنزلت ليس لك من الامر شيء الله اكبر وان كان النبى صلى الله عليه وسلم ايضا كان راضيا لا شك وكان يمسح الدم عن وجهه ويقول ربى اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:59:51
صلى الله عليه وسلم ولذلك يقول الرازى رحمة الله يلتفت هنا فائدة يقول فالمقصود من الاية منعه صلى الله عليه وسلم من كل فعل وقول الا ما كان باذنه لله وامرها - 01:00:08

وهذا هو الارشاد الى اكمال درجات العبودية قال المقصود اظهار عجز العبودية وان لا يخوض العبد في اسرار الله تعالى في ملکه وملکوته سلم امرك لله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن. قدر الله وما شاء فعل - 01:00:27
ليس لك من الامر شيء. الله اكبر ولهذا هكذا كان النبى صلى الله عليه وسلم في حياته. هذه تربية من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين وللأوليائه هكذا كان صلى الله عليه وسلم - 01:00:53

ما قيل هذا عبد ماتت اغرايه فسكنت اعترافاته كم اصيب النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بالبلاء لكن كان اكثرا الناس تبسمها صلى الله عليه وسلم. راضي قال ليس لك من الامر شيء. الله اكبر - 01:01:12

حتى ما تتعلق القلوب لا بالملائكة ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا واحد. في النصر والعبودية من عند الله ابدا الله اكبر لذلك يعني من فقه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد ان جعل هذه الاية - 01:01:41

هيا وهادي الحادثة من ادلة التوحيد يعني جعل هذا من براهين التوحيد في الابواب التي فيها براهين التوحيد منها يعني بيان عجز المخلوق ليس لك من الامر شيء. كيف الان بعد ذلك يذهب بعض المسلمين هداهم الله الى قبور الاولياء والصالحين - 01:02:05
وحتى قبر النبى صلى الله عليه وسلم لكن يستغفرون بالموتى. يا نبى الله اشفي. ارزقني اعطي مدد مدد. ما يصلح ادخلني الجنة
نجني من النار. ما يصلح. ليس لك من الامر شيء. سبحانه جل وعلا هو الذي يملك كل شيء هو المعبود الحق - 01:02:29

نعم نزور قبر النبى صلى الله عليه وسلم ونسلم عليه. ونتأدب هنالك ونصلى نلهم بالصلوة والسلام عليه لكنه رسول بشر ليس الله حتى
نرفع فوق منزلته التي انزله الله اياها - 01:02:50

هو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يحب ويطاع ويتبع ونفديه بابائنا وامهاتنا وارواحنا صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء
ثم تأمل لما قدم الانتقام من هؤلاء المشركين المعذبين - 01:03:08

اردف بالك به العفو والرحمة حتى تعلم ان رحمة الله سبقت غضبه. او يتوب عليهم كما تاب الله تعالى عليه. تاب على رأس المشركين
يوم احد. ابو سفيان رضي الله عنه. تاب وتاب الله عليه - 01:03:29

الحارث بن هشام عكرمة بن ابن ابي جهل اللي كان ميسرة وخالد بن الوليد اللي كان على الميمنة صفوان ابن امية كل هؤلاء تاب الله
عليهم واسلموا الله اكبر. او يتوب عليهم او يعذبهم - 01:03:48
من علم الله في قلوبه في قلوبهم الشر والخبث مثل ابن خطل والنظر ابن الحارت وغيره. قال فانهم ثم تختتم هذه الايات هذا المقطع
تأمل الحقيقة الكبرى والله ما في السماوات وما - 01:04:06

في الارض يغفر لمن يشاء. ويعذب من يشاء والله غفور رحيم. الله اكبر كما قال ليس لك من الامر شيء اذا الامر لله والله ما في السماوات وما في الارض. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. بعده ورحمته - 01:04:26

والله غفور رحيم. فرحمته سبقت غضبه. والله غفور رحيم ثم تأتي اية عجيبة فاصلة عجيبة جدا من بين الآيات التي تتحدث عن غزوة احد يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون - 01:04:50

ايش علاقة الربا الان ولا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة؟ ربا الجاهلية شيء عجيب. لكن هذا واجب عندكم. ان شاء الله تأتون بالجواب ما صلة هذه الآية بما تقدم بغزوة احد نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا - 01:05:14

وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خسبتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. من طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على - 01:05:40

من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا هنا اللهم كن لاخواننا المستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم كن لهم عونا ونصيرا وهاديا ومعينا. ونسأل الله تعالى ان يجعل - 01:06:00

القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا ونور رب العالمين. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:20